

واوحى الله تعالى الى داود عليه السلام يا داود مالي اراك منبتداً واحداً قال  
الهي قليت الخلق من اجلك قال يا داود كن يقظاً ناو ارنه نفسك اخداً فان كل  
خديك لا يوافقك على مسرتي فلا تصعبه فانه عدوك ويستحق قلبك يا عدك  
متى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احبكم الى الله الذين يالفون  
ويؤلفون وان ابغضكم الى الله المشاؤون بالقيمة المفرقون بين الاخوان  
وقال صلى الله عليه وسلم ان الله ملكا نصفه من النار ونصفه من  
النار يقول اللهم كما الفت بين الثلج والنار الف بين قلوب عبادك الصالحين  
وقال صلى الله عليه وسلم ما احداث احداً في الله الا احداث الله له درجة  
في الجنة وقال صلى الله عليه وسلم المتحابون في الله على عود من يا قوته  
حرراً عاراً راس العود سموا الفخرية يشرفون على اهل الجنة حتى يضيئ  
حسنهم لاهل الجنة كما تضيئ الشمس لاهل الدنيا فيقول اهل الجنة اظلموا  
بنا ننظر المتحابين في الله يضيئ حسنهم لاهل الجنة كما تضيئ الشمس لاهل  
الدنيا عليهم ثياب سندس خضر مكتوب على جباهم المتحابون في الله وقال  
علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه عليكم بالاخوان فانهم عدو في  
الدنيا والآخره الا سمع لي قول اهل النار فاننا من شافعين ولا صدق  
حجيم بن محمد بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما والله لو صمت النهار لا انظره  
وقت الليل انا ما وانفقت مالي على ان في سبيل الله اموت يوم اموت ليس

ذقاي

في قلبى حب لاهل طاعة الله تعالى ولا بغض لاهل معصيته ما نفقت ذلك  
شيئاً وقال ابن مسعود رضي الله عنه لو ان رجلاً قام بين الركن والمقام  
بمبلىة سبعين سنة لمبعث الله يوم القيمة مع من احب وقال الحسن  
البصري رحمه الله مصارمة الفاسق قربان الى الله عز وجل وقال عمر بن  
الخطاب رضي الله عنه اذا اصاب احدكم وذا امر اخيه فليتمسك به فقلما  
يصبى ذلك وقال مجاهد بن المتحابون في الله اذا التقوا واكتب بعضهم  
الى بعض تحانت عنهم الخطايا كما يتحانت ورق السج في الشتاء اذا يبس  
وقال الفضيل بن نظر الرجل الى اخيه على الرحمة والرحمة عبادة ربنا  
اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلبنا عضلاً ولذتين  
امنوا ربنا انك رؤوف رحيم

، الباب الثاني عشر في ذكر الله سبحانه وتعالى ،  
قال الله عز وجل ان المسلمين والمسلمات الى قوله تعالى والذاكرين  
الله كثيراً والذاكرات اعد الله لهم مفرق واجراً عظيماً قال الامام  
النووي رحمه الله تظا في كتاب الاذكار اعلم ان هذه الآية الكريمة مشا  
ينبغي ان يتم بمعرفتها السالك وقد اختلف في ذلك فقال الامام  
الواحدي قال ابن عباس رضي الله عنه المراد يذكر الله في ايام الصلوات  
وعند الاغتسال وفي المصاحف وكلما استيقظ من نومه وكلما اعد وراح

Copyrighted by Saad University